العيادة القانونية

كلية الحقوق جامعة الموصل

٢٠٢٢م – ١٤٤٤هـ

legal.clinic.mosul@uomosul.edu.iq

المقدمة

ان تجربة العيادة القانونية تجربة مهمة في مجال العلوم القانونية ، وقد اسست العيادة القانونية في كلية الحقوق في شهر كانون الاول ٢٠٢٢ بناءً على اتفاقية الشراكة التي وقعت بين جامعة الموصل والوكالة الجامعية الفرنكوفونية ضمن شبكة العيادات القانونية التي تضم جامعات عالمية مثل جامعة ليون وباريس الثامنة وجامعات عراقية (جامعة الموصل- جامعة بغداد- جامعة بابل – جامعة النهرين- جامعة البصرة) وجامعات عربية ايضا، ونتطلع الى ان نعمل من خلال اطار عام نحو تحقيق عمل طموح وبنّاء عبر سلسلة من الورش والنشاطات، وان العيادة القانونية وكما نراها عملية اثرائية تهدف الى تعزيز الدراسات النظرية بتجارب وتطبيقات عملية من خلال العيادة القانونية، ولذلك نهدف الا تكون العيادة القانونية في جامعة الموصل علاجية فقط، اي عدم انتظار الاشكاليات لإعطاء الحلول وحسب، بل دورا وقائيا، خلال الانتقال الى دوائر الدولة ومؤسساتها والوقوف جوهر المشكلة او الأسباب التي قد تؤدي الى وجود تلك الاشكاليات سواء كانت اجتماعية او قانونية من خلال تقديم الحول الى المجتمع وتقديم الحلول مجانا عبر اسهامات الطلبة، وبأشراف اساتذة كلية الحقوق الافاضل،

ونسعى من خلال عمل العيادة الا تكون على شكل واحد داخل الحرم الجامعي، بل ستكون بأشكال مختلفة (كالعيادة المتنقلة والعيادة المستضيفة وعيادة المحاكاة) وهي تجربة سبق ان طبقها كلية الحقوق منذ زمن كالتدريب الصيفي، والمحكمة الافتراضية.

الرؤية والرسالة والأهداف

الرؤية

الإرتقاء بالأداء العلمي والتطبيقي لطلبة القانون لتحقيق دور فاعل ومؤثر في خدمة المجتمع

الرسالة

تنطلق رسالة العيادة القانونية من عدة جوانب وهي دمج الدراسات النظرية بالتطبيقية وتشخيص الخلل وتعزيز قدرة ومهارات الطالب القانونية بالاضافة النظرية لتحقيق تكامل معرفي يحقق الاهداف والغايات المرسومة ليشكل عنصرا ايجابيا فاعلا في المستقبل ويكون اكثر فاعلية في الجانب العلمي فضلا عن الدراسات النظرية

الأهداف

- ✓ تعزيز الوصول الى حقوق الاشخاص غير القادرين على الوصول الى القانون بسبب الفقر او الجهل او غيرها من الاسباب
- ✓ اثراء الجانب النظري بالتطبيق من خلال قدرة الطلبة على التوجيه والارشاد للذين يحاولون الوصول الى القانون تحت اشراف اساتذتهم الافاضل
- ✓ التعاون واقامة الشراكات مع الجامعات وكليات الحقوق من خلال شبكة العيادات القانونية لغرض التواصل وتبادل الخبرات والتجارب
- ✓ نشر الثقافة القانونية في المجتمع
- ✓ تعزيز فكرة العمل بروح الفريق الواحد.
- ✓ غرس مبادئ العمل التطوعي لشريحة الطلبة في المجتمع.

انجازات العيادة القانونية

الاعمال المنجزة

بعد حضور العيادة القانونية ورشة العمل في بيروت في كانون الاول ٢٠٢٢ والمشاركة فيها مع جامعات عراقية وعربية واجنبية، بدأت العيادة القانونية نشاطاتها العلمية بكلية الحقوق وكما يأتي:

١-اقامت العيادة القانونية وبالتعاون مع وحدة التعليم المستمر في ٤ كانون الاول ٢٠٢٢ الورشة العلمية الموسومة (العيادات القانونية مفهومها واليات عملها) اذ تم التطرق فيها الى مفهوم العيادات القانونية واهميتها بوصفها عملية اثرائية للدراسة النظرية كذلك اهداف العيادة القانونية واليات عملها الجامعي فيها من خلال تلقي برامج التدريب الى جانب الدراسة النظرية

٢- اقامت العيادة القانونية وبالتعاون مه وحدة تمكين المرأة في كلية الحقوق الورشة العلمية الموسومة (دور العيادة القانونية في تحقيق متطلبات تمكين المرأة) في ٩ كانون الثاني ٢٠٢٣ تناولت الورشة تنمية وعي المرأة بمخاطر المخدرات والتطرف والارهاب واثرها على النساء كذلك بحثت التمين الاقتصادي ومعوقاته والحماية الدستورية للمرأة من العنف الاسري ، وحقوق المرأة العاملة وفق قرار مجلس الوزراء ٣١٥ ، كما تضمنت الورشة اوراقا حول العنف الاسري في قانون العقوبات ودور المرأة في العالم الرقمي

٣-. اقامت العيادة القانونية الورشة العلمية الموسومة (دور الطالب الجامعي في عمل العيادة القانونية) في ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٣، قدمت فيه العيادة القانونية شرحت حول مفهوم العيادة القانونية ومهامها واهدافها ودور الطالب الجامعي ومساهمته فيها، فضلا عن مهمه في صقل المعرفة في العلوم القانونية والمساهمة في ترسيخ المعلومة النظرية ودمجها بالتطبيق على ارض الواقع .وتطرقت العيادة الى تفعيل دور الطالب الجامعي وخصوصا المرحلتين الثالثة والرابعة في العمل ضمن نطاق العيادة القانونية كذلك طلبة الدراسات العليا في المرحلة البحثية ممن اجتازوا الكورسات بنجاح واهمية توظيف خبرتهم العلمية في العيادة القانونية.

٤-لقاء مشترك بين العيادة القانونية والارشاد التربوي، اذ جرى مناقشة عدد من المسائل المتعلقة بتفعيل دور العيادة القانونية على الصعيدين الجامعي والمجتمعي وذلك بوضع البوسترات والنشرات التعريفية

انجازات العيادة القانونية

٥- والفولدرات التي تبين دور العيادة القانونية ومهامها والعمل على تفعيل المشاركة الطلابية التي تعد أحد ركائز العملية التعليمية كذلك ضرورة التنسيق مع ممثلي الإرشاد التربوي وتشكيل فرق طلابية يطلق عليها تسمية (سفراء العيادة القانونية) كما أكد اللقاء على اهمية إقامة مسابقات علمية قانونية وورش عمل تتضمن عدد من الوقائع القانونية الموضوعة من قبل الكادر العلمي للكلية ودور ذلك في بيان ما مطلوب من الطالب.

٦- مشاركة العيادة القانونية في الاحتفالية الخاصة بيوم الفرنكوفونية والذي اقيم في المعهد الثقافي الفرنسي _ العراقي والذي حضره سعادة السفير الفرنسي بجمهورية العراق والقنصل العام وعدد من اعضاء مجلس جامعة الموصل وكوادرها العلمية والادارية ،

٧- اطلقت العيادة القانونية في كليتنا برنامج (اسبوع العيادة القانونية) ابتداءً من اليوم الاربعاء الخامس من نيسان ٢٠٢٣ يتضمن مساهمة عدد من تدريسي كلية الحقوق بالاختصاصات كافة بالتعريف والتوعية بمفهوم العيادة القانونية لطلبة كليتنا خصوصا في المرحلتين الثالثة والرابعة، خلال محاضرات قام بإلقائها عدد من تدريسي كليتنا للتعريف بالعيادة القانونية وبيان اهدافها وتحديد اليات عملها ودور الطلبة الاعزاء في تعزيزها. اذ اشار الاساتذة المحاضرون دور العيادة القانونية في دعم وتعزيز العلوم القانونية بجانبها العملي من خلال انخراط الطلبة في العيادة القانونية وتلقيهم دورات مكثفة حول العيادة القانونية بوصفها تجربة حديثة وجديدة. مؤكدين على ان شكل العيادة القانونية يجب الا يقتصر على شكل واحد بل لابد من وجود انواع متعددة واشكال مختلفة من العيادة القانونية تبدا من الحرم الجامعي وتنتقل الى المجتمع بوصفها احدى ادوات خدمة المجتمع المحلي مثل زيارة المحاكم ودوائر الدولة او المدارس والاطلاع عن كثب على المشاكل المجتمعية ،وضرورة تفاعل الطلبة مع اساتذتهم من خلال القيام بتوزيع مهام العيادة الى لجان حسب الاختصاص، ودخول الطلبة ضمن تلك اللجان والاستفادة من خبرة اساتذتهم في العلوم القانونية لإثراء الجانب النظري بالجانب العملي.، ويهدف اسبوع العيادة القانونية الى تعريف الطلبة بعمل العيادة القانونية ودورهم الضروري والمهم في عمل العيادة القانونية وقد شهدت المحاضرات تفاعلا ايجابيا من الطلبة الذين ابدوا استعدادهم للعمل ضمن نطاق العيادة القانونية وبأشراف اساتذتهم لتعزيز المفاهيم القانونية واشراكهم في تقديم المشورة القانونية للمجتمع بما يحقق الافضل .

انجازات العيادة القانونية

الى جانب الاعمال المنجزة والمتحققة في العيادة القانونية فأننا اكملنا متطلبات ما يأتي :

١- اقامة ورشة عمل تدريبية وبالتعاون مع كلية الآداب بجامعة الموصل حول ظاهرة الانتحار (دراسة قانونية اجتماعية نفسية) يلقي فيها مسؤول العيادة القانونية كلمة العيادة وبين دور العيادة في تعزيز الثقافة القانونية في الميادين الاجتماعية فضلا عن الميادين الاكاديمية من خلال دراسة الظواهر الاجتماعية وبيان اسبابها والية القضاء عليها.

٢- اقامة ورشة علمية بالتعاون مع الارشاد التربوي من خلال التعاون مع مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة نينوى حول جرائم المخدرات المخدرات يوم ١٦ نيسان ٢٠٢٣

٣- اقامة ورشة علمية بالتعاون مع الارشاد التربوي حول ظاهرة الابتزاز الإلكتروني يوم ١٧ نيسان ٢٠٢٣ .

سادسا : المشاريع المستقبلية

١- قدمت العيادة القانونية مشروعا طموحا سيكون بالتعاون مع منظمة اليونسكو حول الحق في التعليم واثره في نبذ التطرف والارهاب .

٢- التعاون مع منظمة العمل الدولية ونقابة العمال العراقيين – فرع نينوى في اقامة ورشة عمل حول حقوق العمال في ظل قانون العمل العراقي.

٣- تعتزم العيادة القانونية اقامة ورش عمل حول المركز القانوني للطالب في نطاق تعليمات انضباط الطلبة لعام ٢٠١٧ لعدد من كليات جامعتنا العزيزة

٤- اقامة رحلة علمية الى المنطقة القديمة ومع عدد من طلبة العيادة القانونية لاطلاعهم على التراث والاثار في الموصل وتعزيز مفهوم حماية الاثار والتراث بعد النزاعات المسلحة بعدما شهدته مدينة الموصل من اعمال الارهاب في ظل سيطرة عصابات داعش الارهابية عام ٢٠١٤ وما ارتكبته من جرائم واقعة على الاثار والتراث .

٥- اقامة زيارات ميدانية الى المحاكم داخل مدينة الموصل واطلاع الطلبة على الية التحقيق واصدار الاحكام والتعرف على طبيعة عمل المحامي .

العيادة القانونية

٢٠٢٢م – ١٤٤٤هـ

العيادة القانونية

Legal Clinic

كلية الحقوق - جامعة الموصل